شرف أصحاب الحديث

إهداء

إلى روح أخي الكبير الحاج حسن خطيب اوغلى
الذي انتقل إلى دارالبقاء صبيحة يوم السبت :
١ رجب ١٣٨٩ / 13. IX. 1969.
تغمده الله تعالى برحمته و أسكنه فسيح جنته.

المحقق

رموز النســـخ

A : نسخة « عاطف أفندي » ، إستانبول.

K « القاهرة ، « دارالكتب المصرية ».

M « المدينة المنورة ، « مكتبة عارف حكمت ».

T « Tubingen ، ألمانيا.

Z « « دارالكتب الظاهرية » ، دمشق.

هـ : هامش نسخة.

[52 أ] وقد روي عن شعبة بن الحجاج نحو من قول مغيرة :

256 ● أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد K/107 b بن رزق البزاز ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو الوليد قال (2) :

ح (3) وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال قرئ على إسحاق النعالي وأنا أسمع ، حدثكم أبو خليفة، قال سمعت أبا الوليد A/67 b يقول:

سمعت شعبة (82,5—160) يقول : إن هذا الحديث يصدّكم عن ذكرالله وعن الصلاة ، فهل أنتم منتهون؟

قال أبو خليفة (205؟—305) يُريد شعبة ، رحمه الله : أن أهله يضيعون العمل بما يسمعون منه ويتشاغلون بالمكاثرة به ، أو(4) نحو ذلك. والحديث لا يصدّ Z/75b عن ذكرالله ، بل يهدي إلى أمرالله ، وذكر كلاماً .

257 ● حدثني الحسن (5) بن أبي طالب ، حدثنا عبدالواحد بن علي اللحياني (6) ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن (7) عيسى الفامي (8)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانئ قال:

سمعت أبا عبدالله — يعني أحمد بن حنبل (164—241) ، وسئل عن قول شعبة (82-160) : «إن هذا الحديث يصدّكم عن ذكرالله و(9) عن الصلاة ، فهل أنتم منتهون»، فقال : لعل شعبة كان يصوم ، فإذا طلب الحديث وسعى فيه ، يضعف، فلا يصوم؛ أو يريد شيئاً T/154b من أعمال البر، فلا يقدر أن يفعله للطلب . فهذا معناه.

---

2 TM : —.
3 ZTM : —،.
4 A : و.
5 KA : الحسين.
6 K هـ : « نسبة إلى لحيان بن هذيل بن مضر ».
7 A : عن.
8 KA : القاضي.
9 A : —.

أحاديث، وإلاّ فانظروا أيش[1] يكون هذا عليكم غداً[2].

268 ● أخبرنا محمد بن [أحمد بن][3] رزق، حدثنا أبو علي بن الصواف Z/78 a حدثنا محمود أبو[4] محمد المروزي، إملاءً، حدثنا أبو معاذ الجارود بن معاذ الترمذي، حدثنا عمر، عن مالك بن مغول، قال:

سمعت الشعبي (17—104) يقول: لوددت أني لم أتعلّم من هذا العلم شيئاً.

269 ● قال: إنما قال ذلك[5] الشعبي مخافة أن لا يقوم بحقه ولا بشكره[6].

270 ● حدثنا أبو طالب يحيى بن علي [بن الطيب] [7] الدسكري، حدثنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان، حدثنا بكر بن A/70 a محمد المصيصي، حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال سمعت أبا قطن عمرو بن الهيثم يقول:

قال شعبة (82—160): M/62 ما أنا مقيم على شيء أخوف عليّ أن يدخلني النار منه — يعني الحديث. قال وقال ابن عون (—151): ليت أني نجوت كفافاً!.

271 ● أخبرنا[8] أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال[9] الشيخ الصالح، حدثنا عبدالباقي بن T/156 b قانع القاضي[10]، حدثنا أبو غالب Z/78 b علي بن أحمد، حدثنا يزيد بن عبدالرحيم بن مصعب، قال سمعت أبي يقول:

سمعت سفيان الثوري (97—161) يقول: من يزدد علماً يزدد وجعاً. ولو لم أعلم لكان[11] أيسر لحزني.

---

1 A: أيش.
2 A: غدا.
3 Z: —.
4 T: بن.
5 KA: —؛ T: «في الأصل قال إنما يقال».
6 A: يشكره.
7 T: —.
8 Z: حدثنا.
9 K: «الغزال بالتخفيف اسم ولقب».
10 KA: —.
11 من TM؛ وفي سائر الأصول بدون اللام.

278 ● و أخبرنا Z/80 a آبن الفضل، أخبرنا (1) آبن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثني أحمد بن الخليل، قال سمعت أبا نوح قراداً (2) (—207) (3) يقول:

قال شعبة (82—160) : نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمّش – يعني يأخذ من الناس كلّهم.

279 ● أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح ، أخبرنا (1) محمد بن المظفر ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،

حدثني أبو إسماعيل الترمذي (— 280) قال : قلت لمحمد بن عبد الله بن نُمير (—234) قول سفيان الثوري : « ما أخاف على نفسي غير الحديث » ، من أيّ جهة هذا؟ قال : لأنه كان يحدث عن الضعفاء.

[54] خبر لمغيرة بن مِقْسَم الضبّي (— 130)

280 ● أخبرني محمد بن الحسين [بن الفضل] (4) القطان ، أخبرنا (1) دعلج بن أحمد T/158 a؛ أخبرنا (1) أحمد بن علي الأبار ، حدثنا عون بن سلام، حدثنا عبثر قال:

سمعت مغيرة (— 130) يقول : كان مرّةً خيار Z/80b الناس يطلبون الحديث ، فصار اليوم شرار الناس يطلبون الحديث. لو آستقبلتُ من أمري ما آستدبرت ، ما حدّثت.

281 ● A/72a] و أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق K/110 b، قال أخبرنا محمد بن (5) الحسن (6) بن زياد النقاش، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبثر قال:

---

1 TM : انبأنا.
2 Z بتشديد الراء ؛ K : « قزاذا» ، و في هامشها: « لغة عجمية نسبة إلى الجد » .
3 تاريخ وفاته في تهذيب التهذيب ٢٤٨ / ٦ ، و تقريب التهذيب: ٤٩٤ / ١ :187، وما أثبتناه في المتن من تاريخ بغداد ٢٥٤/ ١٠ و التذكرة ٢٤٠/١ و الميزان ٥٧٢ / ٢.
4 من Z فقط.
5 A : —.
6 A : الحسين.

حدثنا سفيان (—198) قال: نظر عبيدالله بن عمر (—147) إلى أصحاب الحديث وزحامهم فقال: شِنْتُم[1] العلم وذهبتم بنوره. و[2] لو أدركَتنا وإياكم عمرُ بن الخطاب، لأوجعنا ضرباً. Z/81b

[55] خبرٌ لسفيان الثوريّ (97—161)

285 ● أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم K/111a، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا محمد بن بشر قال:

سمعت سفيان يقول: لوكان هذا من الخير لنقص كما ينقص الخير — يعني الحديث —.

286 ● خبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا[3] دعلج بن أحمد، أخبرنا[3] أحمد بن علي الأبار، حدثنا علي بن حجر، قال سمعت خلف بن خليفة يقول:

سمعت [سفيان بن سعيد][4] يقول. أرى كلّ شيء من أنواع الخير ينقص، وهذا A/73a الحديث إلى زيادة. فأظن أنه لوكان من أسباب الخير لنقص أيضا.

287 ● [قال أبو بكر][5]: أخذ بعضُ الناس هذا الكلام فنظمه شعراً: M/65 أنشدناه[6] أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب T/159a الخوارزمي، ولم يسم قائله[7]: Z/82a

---

1 A: سفتم؛ M: شنتم.
2 من T فقط.
3 TM: انبانا.
4 T ه: «في الأصل سعيد بن سفيان».
5 من Z؛ A: قلت ... ناقصة في سائر الأصول.
6 من MT؛ في النسخ الأخرى بدون «ه».
7 هو الشاعر المغربي بكر بن حماد (200— 296) كما ذكر المؤلف في «الكفاية ٣٨». والشعر بتمامه في «جامع بيان العلم» لابن عبدالبر ٢/١٠٣ مع اختلافات كثيرة.

307 ● أخبرني محمد بن الحسين القطان، أخبرنا (1) دعلج بن أحمد، أخبرنا (1) أحمد بن علي الأبار، حدثنا علي بن خشرم Z/86 b ، قال سمعت حفص بن غياث يقول:

قيل A/77a, M/69 للأعمش (—148) : لو حدثتنا ؟ فقال: لأن أتصدّق بِعَرَقٍ أو رغيفٍ، أحبّ إليّ من أن أحدثكم بعشرة أحاديث.

308 ● أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا (1) إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا أحمد بن يونس الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش (96–193)،

عن الأعمش (—148) قال: ما في الدنيا قوم شرّ من أصحاب الحديث. قال أبو بكر: فأنكرتُها عليه حتّى رأيت منهم ما أعلم.

309 ● أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، قال سمعت أبا القاسم الأبنذوني، يقول قرئ K/114 a على أبي علي (2) الحسن بن محمد بن عنبر (3) البغدادي، حدثكم القواريري، قال قال لي يزيد بن زريع:

قال الأعمش (—148) : لو كانت لي أكلب (4) ، كنت Z/87a أرسلها (5) على أصحاب الحديث.

310 ● أخبرنا [محمد بن أحمد] (6) بن رزق، أخبرنا (1) عثمان بن أحمد الدقاق T/162 b، حدثنا عبد الملك بن محمد، قال حدثني أبو بشر بن سليط، قال سمعت عبد الله بن داود يقول:

سمعت الأعمش (—148) يقول: [لو خلا هذا الباب A/77b لأصحاب الحديث لسرقوا حَدِيده (7)] (8).

---

1 TM : انبأنا.
2 KA : —.
3 K : عنبر.
4 T : كلاب.
5 A : ارسلتها.
6 M : «احمد بن محمد»، وفوق كلا الاسمين وضع حرف «م».
7 A : جديده.
8 بمكان هذه الجملة في M : «وذكر كلاماً».